

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت

كلية الدراسات الفقهية والقانونية

قسم أصول الدين (الحديث النبوي الشريف وعلومه)

الصناعة الحديثية في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري للحافظ
ابن رجب (عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي، ت ٧٩٥هـ، ١٣٩٢م)

Hadith Skills in "Fath al- Bari in the Commentary of the 'Sahih' of al- bukhari" by al-Hafiz ibn Rajab (Abd al -Rahman ibn Ahmad al-Hanbali; d. 795 H./1392A.D.)

إعداد الطالب: لؤي عايد عبد الله جاتم
الرقم الجامعي (٩٦٢٠١٠٢٠٠١)

المشرف :
الدكتور صديق محمد مقبول

بسم الله الرحمن الرحيم

الصناعة الحديثية في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري للحافظ ابن رجب
(عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي ، ت ٧٩٥ هـ، ١٣٩٢ م)

Hadith Skills in "Fath al- Bari in the Commentary of
the 'Sahih' of al- bukhari" by al-Hafiz ibn Rajab
(Abd al -Rahman ibn Ahmad al-Hanbali; d. 795 H./1392A.D.)

إعداد الطالب: لؤي عايد عبدالله جاتم
الرقم الجامعي (٩٦٢٠١٠٢٠٠١)

المشرف
الدكتور: صديق محمد مقبول

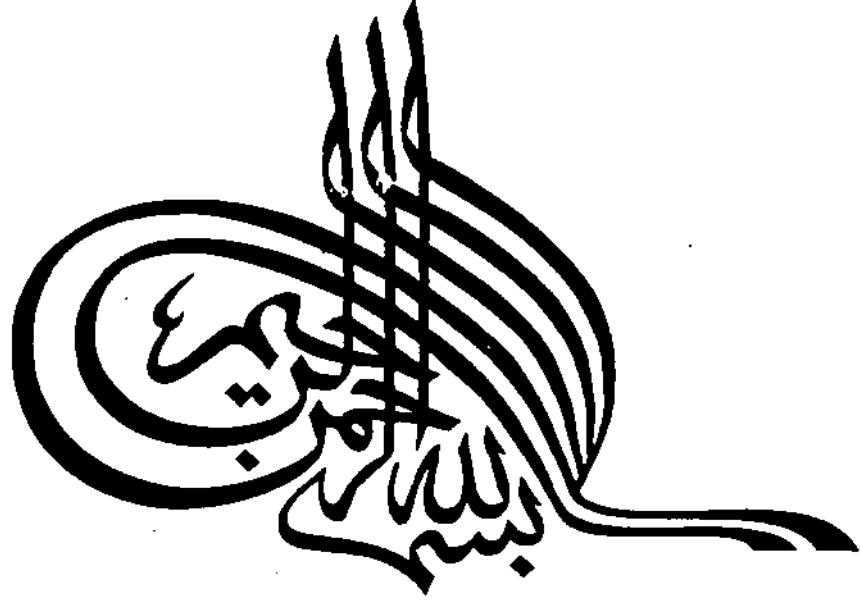
التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

- ١- د. صديق محمد مقبول (مشرفا ورئيسا)
- ٢- د. أحمد عباس بدوي (عضوا)
- ٣- د. حسيب السامرائي (عضوا)
- ٤- د. محمد الطوالة - جامعة اليرموك (عضوا)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الحديث النبوي الشريف وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت .

نوقشت وأوصى بإجازتها / تعديلها / رفضها بتاريخ ١١/٦/٢٠٢٠م



الإهداء

إلى القلوب الدافئة والصدور الحانية... أمي وأبي - حفظهما الله ورعاهما -
إلى الذي لم ير ثمرة جهده فاجتباها ربه إلى نعيمه، إلى الذي عطر جسده الثرى...
شيخه ومعلمي د. وليد العاني - رحمه الله تعالى -
إلى كل إنسان أحبني في الله، فاجتمعنا على حبنا فيه...
إلى كل من يعمل لخدمة هذا الدين الحنيف... أيده الله.

أهدي بحثي هذا

الباحث
لؤي جاتم

الشكر والتقدير :

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه، الحمد لله أولاً وآخراً، والصلاة والسلام على سيد البشر والخلق أجمعين، محمد بن عبد الله - عليه الصلاة والسلام - وعلى آله وصحبه - وبعد:-

فيسعدني وأنا أنهى أطروحتي، أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى ذوي الفضل، الذين أحاطوني برعايتهم الكريمة، وأخص منهم بالذكر، أستاذي وشيخي الفاضل الدكتور صديق محمد مقبول، الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على رسالتي، فقد أحاطني برعاية واهتمام كبيرين، فكان لي خير العون، ونعم المساعد، جزاء الله عني خير الجزاء، سائلاً المولى القدير أن يمدّه بالصحة والقوة، ويوفقه لكل خير.

ويطيب لي أن أعرب عن وافر شكري وتقديري لأساتذتي الكرام الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من أسهم في إنجاز هذه الرسالة، وأخص كلية الدراسات الفقهية والقانونية ممثلة بعميدها الأستاذ الدكتور قحطان عبد الرحمن الدوري، ورئيس قسم أصول الدين الدكتور أحمد عباس البدوي، والأساتذة الأفاضل فيها- أعضاء هيئة التدريس- والهيئة الإدارية- وأخص منهم الأخ عصام برقاي- على حسن تعاونهم وتعاملهم.

وختاماً أتوجه بالشكر الجزيل للإخوة الأفاضل: لؤي، وإبراهيم، وفراس، وأخص بالذكر الأخ أبي نور الدين محمد الحوري، ولكل من كان له فضل عليّ في تقديم النصيح والعون حتى خرج هذا العمل ، فاشك أسأل خير الجزاء لي ولهم ولسائر المسلمين .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	- الإهداء
ج	- الشكر والتقدير
ز	- ملخص الرسالة باللغة العربية
١	- المقدمة
٧	الفصل الأول: التعريف بابن رجب وكتابه فتح الباري
٨	- المبحث الأول: التعريف بالحافظ ابن رجب
٨	- المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته
٩	- المطلب الثاني: مولده
١٠	- المطلب الثالث: أسرته
١٢	- المطلب الرابع: نشأته وطلبه للعلم.
١٧	- المطلب الخامس: رحلته في طلب الحديث
٢١	- المطلب السادس: شيوخ ابن رجب وتلامذته
٢١	* الفرع الأول: شيوخ ابن رجب
٢٤	* الفرع الثاني: تلامذة ابن رجب
٢٨	- المطلب السابع: ثناء العلماء عليه
٢٩	- المطلب الثامن: عقيدته ومذهبه
٢٩	* الفرع الأول: عقيدته
٣٠	* الفرع الثاني: مذهبه الفقهي.
٣١	- المطلب التاسع: آثار ابن رجب العلمية
٣٣	- المطلب العاشر: وفاته
٣٤	- المبحث الثاني: التعريف بكتاب فتح الباري
٣٤	- المطلب الأول: اسم الكتاب
٣٤	- المطلب الثاني: توثيق نسبة "فتح الباري" لابن رجب
٣٧	الفصل الثاني: ابن رجب وصناعاته الحديثية في شرح الأحاديث بالمنقول والمعقول في كتابه

الصفحة	الموضوع
٣٩	- المبحث الأول: استشهاده في شرح الأحاديث بالآيات القرآنية
٤٣	- المبحث الثاني: شرح الأحاديث بالأحاديث.
٤٦	- المبحث الثالث: شرح الأحاديث بأقوال الصحابة والتابعين
٤٩	- المبحث الرابع: شرح الأحاديث بالمعقول.
٥١	الفصل الثالث: ابن رجب وصناعته في علوم الحديث.
٥٢	- المبحث الأول: صناعته في علوم الإسناد
٥٢	- المطلب الأول: التعريف بالرواة
٥٧	- المطلب الثاني: صناعته في إيراد الأسانيد والحكم عليها
٥٩	- المطلب الثالث: صناعته في المبهم
٦٣	- المطلب الرابع: صناعته في المتفق والمفترق
٦٨	- المطلب الخامس: صناعته في المنقطع
٧٢	- المطلب السادس: صناعته في المرسل.
٧٧	- المطلب السابع: صناعته في تخريج الحديث.
٨٢	- المطلب الثامن: عنايته بسماع الرواة
٨٦	- المبحث الثاني: عنايته في المتن
٨٦	- المطلب الأول: عنايته باختلاف ألفاظ الرواة
٩١	- المطلب الثاني: صناعته في غريب الحديث.
٩٥	- المطلب الثالث: صناعته في المختلف والمشكل.
١٠١	- المطلب الرابع: صناعته في الناسخ والمنسوخ.
١٠٥	- المبحث الثالث: منهجه في نقد الحديث من حيث الترجيح والتصحيح والتضعيف
١٠٥	- المطلب الأول: وسائل الترجيح في الإسناد
١١٠	- المطلب الثاني: وسائل الترجيح في المتن
١١٥	- المطلب الثالث: صناعته في التصحيح والتضعيف.
١٢٣	- المطلب الرابع: موقفه من الأحاديث المنتقدة على البخاري.
١٣١	- المطلب الخامس: الأقوال النقدية عند ابن رجب.

الصفحة	الموضوع
١٣٥	الفصل الرابع: موقف ابن رجب من العلل
١٣٦	- المبحث الأول: صناعته في بيان علل الأسانيد
١٣٦	- المطلب الأول: الاختلاف في الرفع والوقف.
١٤١	- المطلب الثاني: الاختلاف في الوصل والإرسال
١٤٦	- المطلب الثالث: الوهم
١٥٢	- المبحث الثاني: صناعته في العلل المشتركة بين الإسناد والمتن
١٥٢	- المطلب الأول: المدرج
١٥٥	- المطلب الثاني: المصحف
١٥٨	- المطلب الثالث: الزيادة في الحديث
١٦٤	- المطلب الرابع: الشاذ
١٦٨	- المطلب الخامس: المحفوظ
١٧٣	- المطلب السادس: المنكر
١٨٠	- المطلب السابع: المضطرب
١٨٥	- الخاتمة
١٨٧	- الفهارس
١٨٨	- فهرس الأحاديث
١٩٢	- فهرس المصادر والمراجع
٢٠١	- ملحق: مؤلفات ابن رجب العلمية
٢١٥	- الملخص باللغة الإنجليزية.

٥٢٨٦٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فتهدف هذه الدراسة إلى بيان صناعة الحافظ ابن رجب -رحمه الله- الحديثية في كتابه فتح الباري في شرح البخاري، وقد جاءت هذه الدراسة في أربعة فصول، إضافة إلى المقدمة والخاتمة.

الفصل الأول: للتعريف بالحافظ ابن رجب وكتابه فتح الباري: اسمه، ونسبه ولقبه، وكنيته، ومولده، وأسرته، ونشأته، وطلبه للعلم، ورحلته، وشيوخه وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، وعقيدته ومذهبه وأثاره، ووفاته.

الفصل الثاني: لبيان منهجه في شرح الأحاديث بالمنقول والمعقول.

الفصل الثالث: جاء لبيان صناعته الحديثية في علوم الحديث، فعرضت لصناعته فسي الأسانيد من حيث: التعريف بالرواة، وإيراده الأسانيد والحكم عليها، والمبهم، والمتنق والمفترق، والمنقطع، والمرسل، وتخريج الأحاديث وعنايته بسماع الرواة. وعرضت لصناعته في المتن من حيث: العناية باختلاف ألفاظ الرواة، وغريب الحديث، والمختلف والمشغل، راناء، وخ والاسوخ. وعرضت لمنهجه في نقد الحديث من حيث: الترجيح والتصحيح والتضعيف (وسائل الترجيح في الإسناد، ووسائل الترجيح في المتن، وصناعته في التصحيح والتضعيف، وموقفه من الأحاديث المنتقدة على البخاري، والأقوال النقدية عنده).

الفصل الرابع: جاء لبيان موقف ابن رجب من العلل، فعرضت من خلاله لبيان صناعة ابن رجب في بيان علل الأسانيد من حيث الاختلاف في الرقع والوقف، والوصل والإرسال والوهم.

ج

وعرضت لصناعاته في العلل المشتركة بين الإسناد والمتن: (المدرج، والمصحف،
والزيادة في الحديث، والشاذ، والمحفوظ، والمنكر، والمضطرب).

ومما سبق فقد تبين أن الحافظ ابن رجب - رحمه الله تعالى - كان متفناً بصناعاته
الحديثية، استطاع أن يسخرها وما له من ملكة خلاقة في العلوم الشرعية لتثمر عبقرية فذة في
كتاب فتح الباري، الذي استطاع خلاله تحقيق بغيته في إزالة الإشكالات التي قد يواجهها
المطالع في صحيح البخاري.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الأمين، سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه الخيرة البررة أجمعين، أما بعد:

فهذه الرسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف وعلومه، وقد جاءت رغبة من الباحث في الكشف عما خفي وغاب من صناعة حديثية في كتاب "فتح الباري في شرح صحيح البخاري" لمؤلفه الحافظ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي المتوفى سنة خمس وتسعين وسبعمائة للهجرة (٧٩٥هـ - ١٣٩٢م) - رحمه الله رحمة واسعة -، ثم إن استخدام الجانب التطبيقي مع الجانب النظري في الدراسة له أهميته من حيث الكشف الدقيق عن معاني المصطلحات المستخدمة في عصر ابن رجب، ودلالة هذا المعنى.

ويبرز دور حافظنا ابن رجب في تجلية وإيضاح ما استصعب من شرح لكتاب الجامع الصحيح، للإمام أبي عبدالله البخاري (ت ٢٥٦هـ - ٨٦٩م)، وما يكتنف ذلك من استخدام الصناعة الدقيقة والمصطلحات الرشيقة فيما ذهب إليه من آراء وأقوال أو استدلال، مما دفع الباحث للعمل على الكشف عن صناعة ابن رجب الحديثية في كتابه.

أولاً: أسباب اختيار الموضوع:

دفعني لاختيار هذا الموضوع عدة أسباب منها :

- (١) أهميته ، فقضية المنهجية والصناعة الحديثية تخدم كثيراً من العلماء والطلاب للوصول من خلالها إلى أحكام وطرق سليمة في البحث العلمي.
- (٢) أن عالمنا ابن رجب الحنبلي بحث في كتاب، موضوعاً مهماً هو الشرح والبيان لكتاب الإمام البخاري "الصحيح" الذي عليه مدار أهل السنة في الاعتقاد والعمل .
- (٣) إظهار مواطن الإبداع والتجديد في الأسلوب لدى الإمام ابن رجب الحنبلي من خلال دراسة منهجيته وطريقة تناوله لكتاب البخاري بالشرح.
- (٤) إبراز مكانة عالم جليل بلغ شأننا من الرفعة والسمو في مجال البحث والتأليف في علوم الدين والحياة.

- ٥) تأثري الشديد بكتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني الذي جاء بعد الحافظ ابن رجب ومحيتي لمعرفة مدى تأثير ابن رجب فيمن جاء بعده من الشراح.
- ٦) المساهمة في إثراء المكتبة الإسلامية بمؤلف يبرز منهج أحد علماء الإسلام الذين جمعوا بين أصالة الدين وثباته، في محاولة لتقريب السنة النبوية إلى أذهان الناس وإبراز مكنوناتها العظيمة.
- ٧) أضف إلى ما سبق أن هذا البحث جاء ثمرة لتوجيهات طيبة من إخوة أكارم، وأساتذة أفاضل، أعتر بتوجيهاتهم وملحوظاتهم.
- ٨) ثم استخرت الله تعالى فشرح صدري لهذا العمل .

ثانياً: أهداف الدراسة:

تكن أهداف الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- من هو الحافظ ابن رجب وما هي مكانته العلمية؟
- ما هو كتاب "فتح الباري"؟
- ما هي المجالات التي استفادها ابن رجب ممن قبله؟
- هل استفاد ابن رجب من صناعته الحديثية في إزالة الإشكالات؟
- وُجهت لصحيح البخاري انتقادات، ما هو موقف ابن رجب منها؟
- هل تفرد ابن رجب بما كتب في كتابه؟ أو سبقه إليه من قبله؟

فهذه الأسئلة تشكل محور الدراسة التي يقوم عليها البحث.

ثالثاً: منهج الدراسة:

سيعتمد الباحث - بإذن الله تعالى - على استخدام المناهج الآتية:

- ١- المنهج الاستقرائي، وذلك من خلال استقراء كتاب ابن رجب كاملاً، والعمل على معرفة الموضوعات التي تناولتها صناعته من خلال الأمثلة .

٢- منهج التحليل والتركيب، حيث سيجري تحليل آراء ابن رجب المختلفة إلى عناصرها ومكوناتها، ليجري ترتيبها وتركيبها بعد ذلك في صورة متكاملة متناسقة.

٣- منهج المقارنة، حيث سيجري الباحث مقارنة بين منهج ابن رجب ومنهج غيره من الشراح الآخرين للصحيح في بعض أمثلة الكتاب .

٤- منهج الحوار والمناقشة والتقييم لآراء ابن رجب .

رابعاً: الصعوبات

تتركز الصعوبات في تحديد رأي ابن رجب في بعض المسائل، على سعة المادة العلمية فالكتاب يقع في عشرة مجلدات وعدم توفر دراسات سابقة عنه.

خامساً: المقصود في الصناعة في هذا العمل:

هو ما لخصه شيخنا الفاضل الدكتور نجم عبد الرحمن خلف في كتابه " الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للبيهقي " حيث قال بعد أن جاء باستخدامات العلماء لهذه اللفظة : " وجميع هذه الأقوال تؤدي إلى هدف واحد ، وهو حصول الملكة الراسخة التي تمكن صاحبها من التعامل مع ذلك الفن على وجه البصيرة والإبداع ، حتى تصبح حرفة له يعرف بها بين أهله ، ويشتهر بها بين الناس " (١).

سادساً: خطة البحث:

استفاد الباحث في تقسيم موضوعه من كتاب "منهج النقد في علوم الحديث" للدكتور نور الدين عتر، كما استفاد الباحث من كتاب "الصناعة الحديثية في السنن الكبرى عند البيهقي" للدكتور نجم عبد الرحمن خلف ، مع وجود فارق كبير بين منهج ابن رجب ومنهج البيهقي.

(١) أنظر : نجم عبد الرحمن خلف ، الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للإمام البيهقي ، الطبعة الأولى ، دار الوفاء ، المنصورة ، مصر ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م ، ص ١١ .

وقد قسمت هذا البحث إلى أربعة فصول:

- الفصل الأول: خصصته لدراسة حياة الحافظ ابن رجب ، والتعريف بكتابه.
- الفصل الثاني: أفرنته لبيان منهجه في شرح الحديث.
- الفصل الثالث: تكلمت فيه عن صناعة ابن رجب في علوم الحديث .
- وقد جاء في مباحث: الأول: في صناعته في الأسانيد.
- والمبحث الثاني: في صناعته في المتن.
- والمبحث الثالث: في منهجه في نقد الحديث من حيث الترجيح والتصحيح والتضعيف.
- الفصل الرابع: عرض فيه لموقف ابن رجب من بيان العلل.
- وقد جاء في مبحثين، الأول: صناعته في بيان علل الأسانيد.
- والمبحث الثاني: صناعته في بيان العلل المشتركة بين الإسناد والمتن.

سابعاً: أهم مصادر ومراجع البحث مع نقدها

تنوعت مصادر هذه الدراسة وهي تنطلق من محورين هما:

الأول: كتاب (فتح الباري في شرح صحيح البخاري) للحافظ ابن رجب الحنبلي، وهو الكتاب محل الدراسة.

ومن خلاله انطلقت، وبمادته وشواذه استنرت، وعلى مادته في علوم الحديث عولت لاستخلاص صناعة ابن رجب الحديثية.

أما القسم الثاني: فجاء متنوعاً حسب مقتضيات الدراسة ففي ترجمة المؤلف اعتمدت على كثير من الكتب أهمها:

- الذيل على طبقات الحنابلة للمؤلف نفسه.
- وإنباء الخـر بأبناء العمر، والدرر الكامنة لابن حجر
- ولحظ الألفاظ لابن فهد المكي.
- والدارس في تاريخ المدارس للنعماني.
- والمنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد للعلمي.
- وشنرات الذهب لابن العماد الحنبلي.

وفي باقي فصول الرسالة: تنوعت المصادر التي اعتمدت عليها فكانت كالاتي:

المقصد الأرشد لابن مفلح.
 وأخبار مكة للأزرقي.
 والبداية والنهاية لابن كثير.
 وبغية الوعاة للسيوطي.
 وطبقات الحفاظ للسيوطي.
 وأعلام الحديث للخطابي.
 والوفيات لابن رافع السلامي.
 وسير أعلام النبلاء للذهبي.
 والطبقات الكبرى لابن سعد.
 والبدر الطالع للشوكاني.
 والرد الوافر لابن ناصر الدين الدمشقي.
 وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي.
 وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب لابن حجر.
 والعلل للدارقطني.
 والجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي.
 والكامل في الضعفاء لابن عدي.
 والتاريخ الكبير للبخاري.

وفي مجال تخريج الأحاديث :

كان الاعتماد على صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود وسنن الترمذي،
 وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، ومصنف عبدالرزاق، ومسنند الإمام أحمد، وصحيح ابن
 خزيمة، وصحيح ابن حبان، والمستدرک للحاكم، والتمريد لابن عبد البر، وسنن الدار قطنی،
 والسنن الكبرى للبيهقي.

وفي مجال تعريف الاصطلاحات الحديثية أفدت من :

مقدمة ابن الصلاح.
 ومعرفة علوم الحديث للحاكم.
 وفتح المغيبي للسخاوي.

٦٤ - نزهة الأسماع في مسألة السماع: طبع مرتين منها طبعة بتحقيق الوليد بن عبد الرحمن الفريان سنة ١٤٧٠هـ - الناشر: دار طبعة بالرياض.

٦٥ - نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي ﷺ لابن عباس وهو شرح حديث «احفظ الله يحفظك»: طبع مراراً ولكن أحسن الطباعات وأكملها، طبعة مكتبة دار الأقصى بالكويت سنة ١٤٠٦هـ بتحقيق محمد بن ناصر العجمي.

٦٦ - وجوب إخراج الزكاة على الفور: وقد حققه الأخ عادل الجهني وقدمه موضوعاً لمادة البحث في السنة الرابعة من كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سنة ١٤٠٩هـ.

٦٧ - وقعة بدر: ذكره ابن حميد^(١).

القسم الثاني: ويشتمل على الكتب التي تنسب لابن رجب وهي إما ليست له أو هي مأخوذة من بعض كتبه ولم يؤلفها هو استقلالاً.

١ - كتاب مختصر شعب الإيمان: ينسب لابن رجب ومن نسبه لابن رجب، جندي محمود شلاش الهيتي في مقدمة كتاب الاستخراج لابن رجب حينما قام بتحقيقه، والحقيقة أن هذا وهم لأن الكتاب هو مختصر شعب الإيمان للقزويني وقد قارنت بينهما فوجدت أنهما شيء واحد، إضافة إلى أنني لم أجد أحداً ممن ترجم لابن رجب نسب هذا الكتاب إليه، وهذا الكتاب المنسوب لابن رجب توجد صورة له في مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم ٦٦٦.

(١) السحب الرواية (١٩٨).

- ٢ - أسباب المغفرة: وهو مطبوع بتحقيق أشرف بن عبد المقصود وهو مأخوذ من كتاب جامع العلوم والحكم.
- ٣ - بغية الإنسان في وظائف رمضان: المكتب الإسلامي سنة ١٤٠٥هـ وهو مأخوذ من كتاب لطائف المعارف.
- ٤ - مجالس في سيرة النبي ﷺ: دار ابن كثير - دمشق الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ تحقيق ياسين السواس ومحمود الأرناؤوط وهو مأخوذ من كتاب لطائف المعارف.



ABSTRACT

Hadith Skills in "Fath al- Bari in the Commentary of the 'Sahih' of al- bukhari" by al-Hafiz ibn Rajab (Abd al - Rahman ibn Ahmad al-Hanbali; d. ٧١٠ H./١٢١٢A.D.)

Praise be to Allah, God of all, and peace and blessings be on the most honored of people and messengers of god.

This study aims at clarifying the hadith skills in "**Fath al- Bari in the Commentary of the 'Sahih' of al- bukhari**" by *al-Hafiz ibn Rajab Abd al -Rahman ibn Ahmad al-Hanbali*.

This study came in *four-chapters* in addation to the introduction and the ending.

Chapter one covers the verifing of *al-Hafiz ibn Rajab*: his name, nickname, birth, childhood, ethics, mentos, scientific books, and his death.

Chapter two covers *al-Hafiz ibn Rajab* methods in explaining hadith from two sides.

First side : ma'thur which include explaning hadith by holy Qura'n and companions' stories .

Second : the logical .

Chapter three came about hadith skills in the hadith sience .

Hadith skills in hadith sience presented in the three way :

First : sanad skills , it includes (definitions of narrators , undefined , etc ...) .

Second : maten skills (narrators defferent , strange hadith , hadith copier ,etc ...) .

Third : throw a lighit on hadith skills in tas'heh and ta'deef , un accepted hadiths , etc ...) .